

# مركز جيل البحث العلمي

## مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية



ISSN 2311-5181

مجلة علمية دولية محكمة تصدر شهريا عن مركز جيل البحث العلمي  
Liban - Tripoli: Branche Abou Samra P.O. Box 8 - [jilrc-magazines.com](http://jilrc-magazines.com) - [social@jilrc-magazines.com](mailto:social@jilrc-magazines.com)



العام الثالث - العدد 25 - نوفمبر 2016



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المشرفة العامة: د. سرور طالبي

المؤسس ورئيس التحرير: أ. جمال بلبكي

jilrc-magazines.com - social@jilrc-magazines.com

ISSN 2311-5181

#### التعريف بالمجلة:

مجلة علمية دولية محكمة تصدر دورياً عن مركز جيل البحث العلمي تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية، بإشراف هيئة تحرير مشكلة من أساتذة وباحثين وهيئة علمية تتألف من نخبة من الباحثين وهيئة تحكيم تتشكل دورياً في كل عدد.

#### اهتمامات المجلة و أبعادها:

مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية عبارة عن مجلة متعددة التخصصات، تستهدف نشر المقالات ذات القيمة العلمية العالية في مختلف مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. تعرض المجلة جميع مقالاتها للعموم عبر موقعها وكذا مركز جيل البحث العلمي، مع إضافتها لفهارس أغلب محركات البحث الجامعية، بهدف المساهمة في إثراء موضوعات البحث العلمي.

#### مجالات النشر بالمجلة:

تنشر المجلة الأبحاث في المجالات التالية:

علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، علم الاجتماع، الفلسفة التاريخ، علم المكتبات والتوثيق، علوم الإعلام والاتصال، علم الآثار.

تنشر مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية البحوث العلمية الأصيلة للباحثين في هذه التخصصات كافة من داخل الجامعات الجزائرية ومن خارج الجزائر مكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

#### هيئة التحرير:

- أ.د عاصم شحادة علي (الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا).  
د. ديبش فاتح (جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، قالمة، الجزائر).  
أ.م.د فليح مضحي أحمد السامرائي (جامعة المدينة العالمية، ماليزيا).  
د. سامية ابريغم (جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر).  
أ.م.د السيد محمد سالم سالم العوضي (جامعة المدينة العالمية، ماليزيا).  
د. رضوان شافو (جامعة الشهيد حمّه لخضر، الوادي، الجزائر).  
رئيس اللجنة العلمية: أ.د. علي صباغ (جامعة قسنطينة ٢، الجزائر).

#### اللجنة العلمية:

- د. نعموني مراد (جامعة لونييسي علي، البليدة ٢، الجزائر).  
د. براك خضراء (جامعة تبسة، الجزائر).  
أ.م.د داود عبد القادر إيليغا (جامعة المدينة العالمية، ماليزيا).  
د. بوزيد مومني (جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر).  
د. بشرى سعدي (جامعة مولاي اسماعيل، المغرب).  
د. مراد علة (جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر).  
د. طيب العيادي (جامعة محمد الخامس الرباط، المغرب).  
د. ساسي سفيان (جامعة الطارف، الجزائر).  
د. تاج الدين المناني (جامعة كيرالا، الهند).

#### أعضاء لجنة التحكيم الاستشارية لهذا العدد:

- د. سلطان بلغيث (جامعة تبسة، الجزائر).  
د.م. إسراء كاظم الحسيني (جامعة واسط، العراق).  
د. مسلم فايز أبو حلو (جامعة القدس، فلسطين).  
د. أحلام نعمه لفته (الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق).  
أ.م.د. صلاح كاظم هادي العبيدي (جامعة بغداد، العراق).  
د. ليلى محمد العارف (جامعة المرقب، ليبيا).  
د. نوري محمد أحمد شقلابو (جامعة الزاوية، ليبيا).

#### التدقيق اللغوي:

- د. بوزيد مومني (جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر).  
د. محمد محمود محمّد الدوّخي (جامعة تكريت، العراق).

## شروط النشر



تقبل المجلة الأبحاث والمقالات التي تلتزم الموضوعية والمنهجية، وتتوافر فيها الأصالة العلمية والدقة والجدية وتحترم قواعد النشر التالية :

ISSN 2311-5181

- أن يكون البحث المقدم ضمن الموضوعات التي تعنى المجلة بنشرها.
- ألا يكون البحث قد نشر أو قدم للنشر لأي مجلة ، أو مؤتمر في الوقت نفسه ، ويتحمل الباحث كامل المسؤولية في حال اكتشاف بأن مساهمته منشورة أو معروضة للنشر.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - عنوان البحث.
  - اسم الباحث ودرجته العلمية، والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث.
  - ملخص للدراسة في حدود 150 كلمة وبحجم خط 12.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- أن تكون البحوث المقدمة بإحدى اللغات التالية: العربية، الفرنسية والإنجليزية
- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (20) صفحة بما في ذلك الأشكال والرسومات والمراجع والجداول والملاحق.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Traditional Arabic) وحجم الخط (16) في المتن ، وفي الهامش نفس الخط مع حجم (12).
  - اللغة الأجنبية: نوع الخط ( Times New Roman ) وحجم الخط (14) في المتن، وفي الهامش نفس الخط مع حجم (10).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية للفقرات بحجم 16 نقطة مثلها مثل النص الرئيسي لكن مع تضخيم الخط.
- أن تكتب الحواشي بشكل نظامي حسب شروط برنامج Microsoft Word في نهاية كل صفحة.
- أن يرفق صاحب البحث تعريفا مختصرا بنفسه ونشاطه العلمي والثقافي.
- عند إرسال الباحث لمشاركته عبر البريد الإلكتروني، سيستقبل مباشرة رسالة إشعار بذلك .
- تخضع كل الأبحاث المقدمة للمجلة للقراءة والتحكيم من قبل لجنة مختصة ويلقى البحث القبول النهائي بعد أن يجري الباحث التعديلات التي يطلبها المحكمون.
- لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها .

ترسل المساهمات بصيغة الكترونية حصراً على عنوان المجلة:

[social@jilrc-magazines.com](mailto:social@jilrc-magazines.com)



## الفهرس

### الصفحة

- الافتتاحية 9
- أُسْرَةُ الْفَرْعَانِيِّ وَدُورِهَا فِي تَطَوُّرِ الْهَنْدَسَةِ الْمَعْمَارِيَّةِ فِي مِصْرَ الْإِسْلَامِيَّةِ [٢١-٢٩٢ هـ/٦٤١-٩٠٥ م]، د.محمود محمد السيد علي خلف/جامعة الأزهر، القاهرة، مصر. 11
- فعالية برنامج إرشادي قائم على رواية القصة وتخفيض عدد ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدوانى للطفل، د. لكحل مصطفى/جامعة سعيدة - د. بن حليم أسماء/جامعة سيدي بلعباس، الجزائر. 27
- مكانة المسن في الأسرة الحضرية في ظل التغيرات الاجتماعية الراهنة - قراءة سوسولوجية- أ. هشام سبع/جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر. 49
- دور الإذاعة المحلية في التوعية المرورية أوليدة حدادي/جامعة محمد لمين دباغين سطيف<sup>٢</sup>، الجزائر. 63
- الأعمال الإصلاحية للإمام المغيلي بالسودان الغربي وتأثيرها أ.عبد الكريم فايزي/جامعة الشهيد حمّة لخضر، الوادي، الجزائر. 77
- تحولات منظومة القيم وصراع المرجعيات بالمدرسة المغربية، د.امبارك بوعصب/أستاذ التعليم العالي مساعد المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، القنيطرة، المغرب. 91
- المصادر الصوفية في مقدمة ابن خلدون: تقديم وتصنيفالبشير أبرزاق، أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الانسانية، تطوان المغرب. 103
- الأركان السبعة لنظرية الميكانيزمات الدفاعية حسب فيبي كرامير Phebe Cramer الباحث ديبون محمد/جامعة وهران، الجزائر. 115
- الأمير عبد القادر في منظور رحالة ومصالح تونسي أ.حفيظة بن دحمان/جامعة قسنطينة<sup>٢</sup>، الجزائر. 129
- المجتمع الجزائري خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي-قراءة إثنوغرافية في المقامات العلوانية- أ.د محمد زيوش/جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر. 139

## فعالية برنامج إرشادي قائم على رواية القصة وتخفيض عدد ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني للطفل

د. لكحل مصطفى/جامعة سعيدة، الجزائر      د. بن حليم أسماء/جامعة سيدي بلعباس، الجزائر

### ملخص :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على رواية القصة وتخفيض عدد ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني للطفل، تكونت العينة من مجموعتين، تجريبية وضابطة وتكونت كل مجموعة من (١٠) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٨ سنوات).

استخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني للأطفال من إعداد العميرة عبد الكريم (١٩٩٦) والبرنامج الإرشادي الذي صمم للتقليل وتعديل السلوك العدواني يتكون من (١) جلسة إرشادية من إعداد الباحثين وتوصلت النتائج إلى :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير السلوك العدواني لصالح التطبيق البعدي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير السلوك العدواني.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس تقدير السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يدل على نجاح البرنامج في التقليل من مستوى السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية.

### مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الفرد ونظرا لأهمية هذه المرحلة وما يترتب عنها من آثار تربوية تحدد المعالم الأساسية للشخصية الإنسانية فلن من أولويات البحث الاهتمام بكل ما يحقق التكيف والنمو السليم للطفل ففي مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه ويكون قابلا للتأثر والتوجيه والتشكيل وقد أصبح الاهتمام بالطفل وسلوكه من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والدارسين بشكل كبير، وفهم هذا السلوك وتعديل المضطرب منه بما يتلاءم مع متطلبات الحياة، حيث تتميز مرحلة الطفولة بظهور مجموعة من المشكلات السلوكية التي تعيق عملية النمو والتعلم لدى



الطفل ويقصد بالمشكلة السلوكية بأنها: "سلوك يصدر من الطفل ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به، ويتصف هذا السلوك بال تكرار وتحدد المشكلات السلوكية في التبول اللاإرادي، العدوان، التمرد، الكذب، مشكلات الطعام"<sup>1</sup>ومن المسلم به أن المشكلات السلوكية تنتشر بصورة كبيرة بين كثير من الأطفال و الشباب المراهقين وبصورة خاصة مشكلة السلوك العدواني .

### ١- طرح الإشكال :

يعد السلوك العدواني لدى الأطفال من المشكلات الأساسية التي تحول دون اندماجهم مع الآخرين كونه سلوك غير مقبول اجتماعيا يشكل عقبة في مسار التفاعل الاجتماعي الايجابي بين الأطفال فيما بينهم أو بين الأفراد المحيطين بهم ،ولهذا فقد ركزت العديد من الدراسات حول إيجاد حلول للخفض من هذا المشكل السلوكي عن طريق تقديم برامج علاجية وإرشادية وأخرى تدريبية تساعد الطفل على التكيف مع المجتمع وتعديل سلوكه كالعلاج السلوكي الذي يهدف إلى تحقيق تغييرات في سلوك الفرد تجعل حياته وحياه المحيطين به أكثر فاعلية وإيجابية<sup>2</sup> ويؤكد دونالد و بيرس Dunlap & Pierce (١٩٩٩) أنه: " يمكن التغلب على السلوك العدواني عن طريق تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية ومدتها لدى الأطفال التوحدين وذلك من خلال الاهتمام بتنمية المهارات ذات الأهمية في سياق الحياة اليومية وذلك من خلال استراتيجيات لتنمية قدرة الفرد على التواصل، وفهم اللغة، وعلى حدوث التفاعلات الاجتماعية في المواقف المنزلية والمدرسية والمجتمعية"<sup>3</sup>

حيث يشير (قنديل وبدوي) إلى أن القصص وكتب الخيال العلمي تساعد على تنمية التفكير العلمي والذكاء عامة والقصص التي تتناول مواضيع علمية وتربوية تساهم في تطوير قدرات الطفل العقلية واللغوية وتساعد أيضا على التعرف على أساليب التفكير السليم<sup>4</sup>. كما أجرى زياد احمد بدوي (٢٠٠٩) دراسة اعتمدت على فن القصة في خفض السلوك العدواني بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم " حيث تحددت فاعلية البرنامج بقدرته على خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا. والجدير بالذكر أن السلوك العدواني يتأثر بنوع الألعاب التي يشاهدها الطفل أو يمارسها<sup>5</sup> فاللعب يحتل جزء كبير من وقته وبناء على ذلك أعدت الكثير من الدراسات حول فعالية اللعب في خفض السلوك العدواني منها دراسة بعنوان فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة لبيرفان عبد الله محمد سعيد المفتي<sup>6</sup> (٢٠٠٩) استخدام المنهج التجريبي للملائمة لطبيعة البحث، فالعينة كانت من أطفال روضة الرياحين التمهيدي المسجلين للعام الدراسي (2001-2002) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦٩) سنوات والبالغ عددهم (34) طفل وطفلة واستعمل مقياس السلوك العدواني للعبدي<sup>7</sup> (١٩٩٩) وبرنامج الألعاب التعاونية المقترح ووحدة الخبرة المتكاملة والنتائج المتحصل عليها أن البرنامج المقترح ذو تأثير ايجابي وفعال

<sup>1</sup> محمد، هناء أحمد، العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأهميات البديلات بالمؤسسات الإيوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال. مجلة كلية الاداب جامعة حلوان، ٢٠٠٣ (١٣-١٤)، (٢٠٠٣)، ص٤٠٥.

<sup>2</sup> ابراهيم، عبد السرتار، العلاج السلوكي للطفل. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٣، ص: ٣١.

<sup>3</sup> بحش، اميرة طه، فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال التوحدين، ١٩٩٨.

<sup>4</sup> قنديل، محمد متولي و بدوي، رمضان مسعد، مهارات التواصل بين البيت والمدرسة. عمان: دار الفكر، ٢٠٠٥، ص١٤٩.

<sup>5</sup> المفتي، بيرفان عبد الله محمد سعيد، فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة. مجلة التربية الرياضية، ١١، (٤) ١٣١-١٥٤، ٢٠٠٢، ص١٣٢.

في تقليل السلوك العدواني لأطفال المجموعة التجريبية وتفوق أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على أطفال المجموعة الضابطة في تقليل السلوك العدواني .

ودراسات أخرى اعتمدت على أساليب تعديل السلوك المختلفة كدراسة عمر فواز عبد العزيز<sup>(٢٠٩)</sup> "فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي والعزل في تعديل السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا " ودراسة عبد الله بن عبد العزيز بن فهد العسري<sup>(٢٠٩)</sup> "فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى ذوي متلازمة داون في جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض" يعتقد الأطفال العدوانيين أن العالم كله مكان عدائي وان الآخرين يتصرفون اتجاههم بشكل عدائي ويسئون تفسير سلوك الآخرين فيعتقدون أنهم يتربصون بهم ويفضلون حلول عدوانية للمشاكل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص<sup>١</sup> ويرجع انتشار السلوك العدواني بين الأطفال إلى عدة أسباب منها: التعلم و التقليد قد تكون مرتبطة بنموذج مباشر كالأهل و الأقران أو غير مباشر مرتبط بالعنف التلفزيوني، باعتبار أن العنف ظهر كأحد المواضيع الرئيسية للتلفزيون في العالم<sup>٢</sup> من خلال مشاهدة برامج و أفلام تتميز بالعنف فالتلفزيون يقدم سلوكيات يمكن أن تقلد وتكون قيم الطفل ويقدم صور تحث على بعض الأفعال العدوانية<sup>٣</sup>

يشير كباراً<sup>(٢٠٩)</sup> أن "السلوك العدواني له قابلية واحتمال كبير لكي يكتسب ويتم تعلمه من التلفزيون"<sup>٤</sup> وهو ما يسمى بالعنف التلفزيوني الذي يقدم في الصور التي تبين العدوان الجسدي أو النفسي لأفراد معينين على آخرين أو على أنفسهم<sup>٥</sup> وقد بينت أبحاث Gerbner "أن الأفراد الذين يتعرضون لبرامج التلفزيون وبالخصوص البرامج ذات المحتوى العنيف يرون العالم على انه عالم عنيف ويحسون أنهم في خطر وعدم أمان"<sup>٦</sup> كما يمكن أن يكون السلوك العدواني نتيجة الإحباط وغياب الأب أو العنصر السلطوي في البيت او استخدام أساليب عقابية من طرف الأهل أو المعلم والعامل العائلي المتمثل في نظام التربية داخل الأسرة من بين أهم عوامل ظهور السلوك العدواني.<sup>٧</sup> كما يرجع إلى عوامل فسيولوجية فنقص النوم والجوع وعدم السماح للطفل بممارسة بعض الألعاب الرياضية بحرية خارج المنزل يدفعه إلى نوبات من الغضب<sup>٨</sup> ترى نظرية التعلم الاجتماعي بزعامه باندورا في تفسيرها للسلوك العدواني والتي ركزت على التفاعل بين الفرد وبيئته من خلال ملاحظة أنماط سلوك الأفراد أن التعلم عملية اجتماعية تلخص فكرته في أن البيئة الخارجية تقدم للفرد نماذج كثيرة من السلوك التي يقوم الفرد بتقليدها (فنلاحظ مثلا إن الطفل الصغير يحاول دائما ان يقلد سلوك الكبار) وهو يفترض أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين وتصرفاتهم وسلوكهم ويتعلم منهم نماذج سلوكية عن طريق والتقليد وقد قام باندورا بعدة تجارب في هذا المجال أهمها تجربة المجموعات الخمس وهي : المجموعة الأولى لاحظت رجلا يعتدي جسديا و لفظيا علي دمية كبيرة بحجم إنسان مصنوعة من المطاط والمملوءة بالهواء

<sup>١</sup> عبد الرحمن ،معد السيد وحسن ،منى خليفة علي .تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية .القاهرة:دار الفكر العربي،٢٠٠٣.ص٢٩.

<sup>٢</sup> Lacroix, J.-M. (1997). violence et télévision. paris: presses de la sorbonne nouvelle p :41

<sup>٣</sup> berros, J. B. (2008). Mon enfant et la télévision. (P. Couderchon, Trad.) Bruxelles: de boeck.p :59.

<sup>٤</sup> كبرية ،أسامة ظافر، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للطفل.بيروت:دار النهضة العربية،٢٠٠٣.ص٢٦٨.

5 berros, J. B p :15.

6 Fourquet, D. C.-p. (2003). La télévision et ses influences. Bruxelles: de boeck p :183

<sup>٧</sup> debarbieux, e. (2008). les dix commandements contre la violence à l'école. paris: odile jacob. P :88.

<sup>٨</sup> العمارة ،محمد حسن المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية ط٢ . عمان: دار المسيرة،٢٠٠٧، ص ١٢٠.

المجموعة الثانية مشاهدة الأحداث نفسها مصورة في فيلم سينمائي.

المجموعة الثالثة مشاهدة الأحداث نفسها مصورة في فيلم كرتوني.

المجموعة الرابعة مجموعة ضابطة لم تتعرض لمشاهد عدوانية .

المجموعة الخامسة شاهدت رجلا مسلما غير عدواني.

بعد الانتهاء من عرض النماذج تم وضع كل طفل في وضع مشابه للنموذج الملاحظ وقام الملاحظون بتسجيل سلوك الأطفال عبر الزجاج وتم استخراج معدل الاستجابات العدوانية الذي كان في المجموعات الثلاثة الأولى يفوق المجموعة الرابعة والمجموعة الخامسة استجاباتها كانت اقل من استجابات المجموعات الأخرى من خلال التجربة استنتج باندورا مصدرين للتعلم الاجتماعي هما:

تفاعل مباشر : نماذج حية.

تفاعل غير مباشر : وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية والقصص والروايات.

فالطفل لا يتأثر فقط بالنماذج الحية بل كذلك بالصور الرمزية والسينما وهي تقوم بوظيفة النموذج الحي.<sup>1</sup>

يرى باندورا Bandura أن هناك ٤ عمليات تتحكم في التعلم الاجتماعي هي : الانتباه -الحفظ-التقليد-الدافعية.<sup>2</sup>

اعتمادا على هذه النظرية أقيمت دراسات اعتمدت على تقنية النمذجة في خفض السلوك العدواني وهذا ما أثبتته نتائج دراسة فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٩٢) "مدى فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم " ودراسة جيل (١٩٨١) "مدى فاعلية أساليب ضبط السلوك المدرسي عن طريق فنية لعب الدور والنمذجة ومشاهدة الفيديو في تعديل مفهوم الذات السالب لدى الأطفال المتخلفين عقليا"

الدراسات السابقة المذكورة اعتمدت على مختلف أساليب وفنيات العلاج السلوكي من نمذجة وتعزيز وتشكيل وغيرها وعلى اللعب في تعديل السلوك واعتمادا على الإرشاد السلوكي الذي يعتبر إعادة تعلم ويعمل على حل المشكلات السلوكية وتعديل السلوك المضطرب ويقوم على أساس أن كل سلوك هو سلوك متعلم سواء كان هذا السلوك سوي أو مضطرب<sup>3</sup> وعلى نظرية التعلم الاجتماعي وتحديدا على النمذجة الغير مباشرة وما جاءت به من أسس ومبادئ وانطلاقا من فكرة ان السلوك العدواني هو سلوك متعلم خاصة من خلال تقليد نماذج غير مباشرة (مشاهدة برامج تلفزيونية عنيفة) فإذا كان السلوك العدواني متعلم ومقلد عن طريق النمذجة الغير مباشرة (مشاهدة البرامج العنيفة) وناتج عن نقص في معرفة السلوكات المقبولة اجتماعيا قمنا ببناء برنامج إرشادي قائم على رواية القصة وتخفيض عدد ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني للطفل ومنه فإن التساؤل المطروح هو: ما أثر برنامج قائم على رواية القصة وتخفيض عدد ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل؟ وتتفرع عنه التساؤلات الآتية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير السلوك العدواني؟

<sup>1</sup> خالد، عز الدين، السلوك العدواني عند الأطفال. عمان: دار اسامة للنشر، ٢٠١٠، ص ٥٤-٥٥.

<sup>٢</sup> الروسان، فاروق ، تعديل وبناء السلوك الانساني. ط ٣. عمان: دار الفكر، ٢٠١٢، ص ١٣٦.

<sup>٣</sup> الداھري، صالح حسن، علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة. عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٥، ص ٤٤٠.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير السلوك العدواني؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس تقدير السلوك العدواني.

## ٢- الفرضيات:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير السلوك العدواني.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير السلوك العدواني.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس تقدير السلوك العدواني.

## ٣- الهدف:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل، من خلال الاعتماد على رواية القصة والخفض من ساعات مشاهدة التلفزيون.

## ٤- الأهمية:

تتجلى أهمية البحث في بناء برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل، من خلال الاعتماد على رواية القصة والخفض من ساعات مشاهدة التلفزيون.

التركيز على فئة الأطفال، وفترة الطفولة كونها فترة حساسة بالنسبة للطفل فيها تتكون شخصيته، وتحدد ميوله واهتماماته.

## ٥- الإطار النظري للدراسة:

### ١.٥ مفهوم السلوك العدواني:

تتعدد مفاهيم السلوك العدواني نظرا لكون العدوان سلوك معقد حيث لا يوجد اتفاق أو تعريف موحد له فكل باحث ينظر إليه من وجهته و ميوله وتعود الجذور الأولى للاهتمام بمجال العدوان إلى محاولات W.mcdugal (١٩٩٨) في كتابه مقدمة في علم النفس الاجتماعي ثم بعد ذلك تأتي محاولات أخرى ل بص و بيركوفيش Buss & Berkowitz (١٩٦٦) ثم جاءت في السبعينات دراسات باندورا Bandura (١٩٦٧) و بارون Baron (١٩٧٧) و جونسون Johnson (١٩٧٧).<sup>١</sup>

يعرفه بص buss (١٩٦٦) بأنه: "سلوك يصدره الفرد لفظيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا و يترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو المادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني أو بالآخرين".<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> العقاد، عصام عبد اللطيف، سيكولوجية العدوانية وترويضها. القاهرة: دار غريب للطباعة، ٢٠٠١، ص ٩٥.

<sup>٢</sup> بدوي، زياد أحمد. فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة. ٢٠٠١، ص ٣٦.

يعرفه بيركوفيتش Berkowitz<sup>٢</sup> (١٩٦) <sup>١</sup> بأنه: "أي نوع من السلوك سواء أكان بدنيا أو لفظيا و الذي يصدر بقصد إصابة شخص ما بأذى". يعرفه فيشباخ Feshbach<sup>٢</sup> بأنه: "هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء "

يعرفه بندورا Bandura (1963)<sup>٣</sup> بأنه: "سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين و هذا السلوك يعرف اجتماعيا أنه عدواني"

## ٢.٥ أشكال السلوك العدواني:

إن العدوان يأخذ عدة أشكال نذكر منها:

### ١.٢.٥ العدوان من حيث الشكل:

١.١.٢.٥ العدوان الايجابي: يعتبر المحرك الأمثل للإنسان في أداء وظائفه مثلا في حالة الضغط أثناء القيام بعمل ما أين يوجد أجل محدد لإنجازه هنا تكون العدوانية ايجابية و أحيانا يطلق عليها اسم التوكيد أو السلوك التوكيدي.<sup>٤</sup>

٢.١.٢.٥ العدوان السلبي: نقول على سلوك عدواني أنه سلبي إذا كان يقود إلى التدمير وتخريب الأشياء أو يشكل تهديد للآخر أو يوجه نحو الذات.<sup>٥</sup>

٣.١.٢.٥ العدوان اللفظي: يشمل مختلف أنواع الكلام مثل التهديد التشهير، السب، الاستهزاء، الاحتقار<sup>٦</sup>

٤.١.٢.٥ العدوان الجسدي: هو استخدام القوة الجسدية اتجاه الآخر باستخدام شيء كالعصا، الحصى، رصاصة أو بدون ذلك كالضرب، الدفع، اللكم، العض والأفعال كاستعمال أفعال مثل يقاتل، يهاجم، يتدمر تستخدم غالبا لتلخيص هذا النوع من العدوانية<sup>٧</sup>.

٥.١.٢.٥ العدوانة نحو الممتلكات: يقصد به تخريب ممتلكات الآخرين وإتلافها مثل تكسير و حرق أو سرقة الممتلكات والاستحواذ عليها.

## ٢.٢.٥ العدوان من حيث الغرض:

١.٢.٢.٥ اتجاه عدائي أي العدوان الموجه نحو الآخرين والهدف منه إيقاع الأذى بالآخرين مثلا إذا تعمد الطفل الانزلاق على السطح المائل كي يصدم طفلا آخر أمامه انتقاما منه أي عقد نية مسبقة للإيذاء.<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> الروسان، فاروق. ٢٠١٢. مرجع سابق. ص. ١٢٢.

<sup>٢</sup> خالد، عزالدين. ٢٠١٠، مرجع سابق ص. ٠٩.

<sup>٣</sup> خالد، عزالدين، ٢٠١٠. مرجع سابق ص. ٠٩.

<sup>٤</sup> Lekeu, R & all (2004). l'agressivité chez les personnes âgées. Bruxelles : Kluwer p :5.

<sup>٥</sup> Lekeu, R & all (2004).p :6.

<sup>٦</sup> الزغول، عبدالرحمن، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. عمان: دار الشروق. ٢٠٠٦، ص. ١٦٨.

<sup>٧</sup> Tremblay, r., Hartup, w., & Archer, j. (2005). developmental origins of aggression. new york: the guilford press .p :83.

<sup>٨</sup> الروسان، فاروق . ٢٠١٢. مرجع سابق ص ١٢٥.

٢٢٢٥ موجه نحو الذات : يهدف إلى إيقاع الضرر بالذات وإيذاء النفس مثل شد الشعر، ضرب الرأس، حرق أجزاء من الجسم... إلخ<sup>١</sup>

٣٢٢٥ عدوان هجومي: عدوان موجه نحو الآخرين و إيقاع الأذى بهم.

٤٢٢٥ عدوان وسيلي: دفاعي الدفاع عن النفس من أجل الحياة.

٣٢٥ العدوان من حيث التوجيه:

١٣٢٥ عدوان مباشر : توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط .

٢٣٢٥ الغير المباشر: توجيه الأذى نحو جهة أخرى لها علاقة بالمصدر الأصلي مثلا الاعتداء على ممتلكات الشخص المقابل موضع الإحباط وإتلافها وتدميرها<sup>٢</sup>

٣٥ أسباب السلوك العدواني:

للعدوان أسباب نفسية واجتماعية وأخرى بيولوجية :

١٣٥ الأسباب النفسية: الحرمان الإحباط الانفعالات الشديدة كالغضب والخوف الصدمات النفسية السادية والتعصب ودافع القتال.

٢٣٥ الأسباب الاجتماعية التنشئة الاجتماعية الخاطئة منها أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية كالإهمال، القسوة، العقاب، غياب الأب عن الأسرة، البيئة العدوانية، الرفض الاجتماعي والشعور بالتهديد.

٣٣٥ الأسباب البيولوجية ارتفاع الهرمونات الذكورية، القوة العضلية، العاهات، التشوهات، اضطراب نظام السيادة الهمسفيرية<sup>٣</sup>.

٤٥ النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

النظرية البيولوجية: تركز على العوامل البيولوجية للكائن الحي مثل الصبغيات، الهرمونات، الغدد الصماء والأنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للسلوك العدواني

نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد أن العدوان سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدائية الموجودة داخل الإنسان ويجب إشباعها تماما كالطاقة الجنسية التي تلح في الإشباع ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب أو الإيذاء أو اعتدى على نفسه بالإهانة والتحقير فينخفض توتره النفسي ويعود إلى اتزانه الداخلي

في حين ترى الفرويدية الحديثة أن العدوان يرجع إلى الصراعات الداخلية، المشاكل الانفعالية، المشاعر غير الشعورية، الخوف، عدم الأمان، عدم المواءمة، الشعور بالنقص.

نظرية الإحباط: يحدث العدوان نتيجة احباطات يواجهها الفرد وهذه الأخيرة تقوم بالتحريض على القيام بلسلوك العدواني مما يجعل الفرد يلجأ إلى سلوكيات عدوانية موجه نحو المصدر المسبب للإحباط وهنا يوصف العدوان بأنه مباشر وعندما لا

<sup>١</sup> المرجع نفسه ص ١٢٧.

<sup>٢</sup> خالد، عزالدين. ٢٠١٠. مرجع سابق ص ٢٤.

<sup>٣</sup> سري، إجلال محمد. الأمراض النفسية الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص ٤٣-٤٦.



يمكن توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط، فإنه يلجأ إلى توجيه العدوان نحو مصدر آخر له علاقة مباشرة أو رمزية بالمصدر الأصلي، فالمعلم الذي يحبط من قبل مديره يوجه عنفه نحو الطلبة لأنه لا يستطيع أن يعتدي على المدير والزوجة التي يعنفها زوجها تقسو على أطفالها.

#### النظرية السلوكية:

السلوك العدواني سلوك متعلم إذا ارتبط بالتعزيز فإذا اعتدى الأخ الأكبر على أخيه الأصغر وحصل على ما يريد فإن احتمال تكرار السلوك العدواني يقوى.<sup>1</sup>

#### نظرية التعلم الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يتعلمون السلوك العدواني بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وأن عملية التعلم هذه تبدأ بالأسرة.

#### الفرضيات الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي:

- السلوك العدواني يتم تعلمه داخل الأسرة والمدرسة ومن وسائل الإعلام .

- العديد من الأفعال الأبوية أو التي يقوم بها المعلمون والتي تستخدم العقاب بهدف التربية والتهديب غالباً ما تعطى نتائج سلبية.

- العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، تشكل شخصية الفرد عند البلوغ، لذلك فإن السلوك العدواني ينقل عبر الأجيال.

- إساءة معاملة الطفل في المنزل يؤدي إلى سلوك عدواني تبدأ بذوره في حياته المبكرة ويستمر في علاقته مع أصدقائه وإخوته، وبعد ذلك مع والديه ومدرسية.

#### ٤٥ تعديل السلوك:

#### ١.٤٥ مفهوم تعديل السلوك ومبادئه :

يقصد به تغيير السلوك الغير مرغوب فيه إلى سلوك مرغوب فيه حتى يتلاءم مع الظروف المحيطة بالفرد، ويخضع تعديل السلوك إلى مجموعة من المبادئ هي:

- السلوك تحكمه نتائجه فإذا كانت النتائج ايجابية زاد احتمال حدوث وتكرار السلوك مستقبلاً، وإذا كانت النتائج سلبية قلت حظوظ حدوثه مستقبلاً.

- التركيز على السلوك القابل للملاحظة المباشرة.

- التعامل مع السلوك على أنه هو المشكلة وليس مجرد عرض لها.

- السلوك المقبول وغير المقبول تحكمه نفس القوانين.

- السلوك الإنساني ليس عشوائياً ويخضع لقوانين معينة.

- لتعديل السلوك منهجية تجريبية.

<sup>1</sup> زيادة أحمد رشيد عبد الرحيم، العنف المدرسي، عمان: الوراق للنشر، ٢٠٠٧، ص ٢٨-٣٠.

### ٢٤٥ خطوات تعديل السلوك:

يمر تعديل السلوك بسلسلة من الخطوات المتتابعة هي:

- تحديد السلوك المستهدف.
- تعريف السلوك المستهدف بدقة.
- قياس السلوك المستهدف.
- تحديد العوامل المرتبطة وظيفيا بالسلوك المستهدف.
- تصميم خطة العلاج.
- تنفيذ خطة العلاج.
- تقييم فعالية البرنامج العلاجي.
- متابعة الحالة دوريا حتى بعد إنهاء معالجتها لمعرفة ما طرأ عليها من تغير.
- تقييم التغير الذي طرأ على السلوك المستهدف.<sup>1</sup>

### ٣-٤٥ بعض أساليب تعديل السلوك:

#### ١٣-٤٥ النمذجة:

أو التعلم عن طريق التقليد من الأساليب المنهجية في تعديل السلوك عن طريق ملاحظة النموذج المباشر أو الغير مباشر والاستجابة لا تكون بالضرورة فورية فقد تحدث لاحقا، أي أنها عملية تقليد استجابات الأفراد الملاحظة مسبقا مع تهيئة الظروف اللازمة لتقليد هذه الاستجابة<sup>2</sup> وهي تهدف إلى:

- زيادة تكرار السلوك المرغوب فيه.
- كف أشكال السلوك الغير المرغوب.
- تسهيل ظهور أشكال جديدة من السلوك.

تعد من الأساليب المفيدة في تغيير السلوك الغير مرغوب فيه إلى سلوك مرغوب فيه كأن يشاهد الأطفال فيلم يلعب فيه أطفال آخرون بسعادة دون عدوانية فيقوم الأطفال بتقليد النموذج ويتم تعزيز سلوكهم إذا تصرفوا بنفس الطريقة.<sup>3</sup>

#### ٢٣-٤٥ العقاب:

هو تقديم حادث مؤلم أو استبعاد حادث إيجابي سعيد لإنقاص احتمال حدوث السلوك الغير مرغوب فيه وهو نوعان عقاب ايجابي يشمل تعريض الفرد لحادث مؤلم أو منفر وعقاب سلبي يشمل سحب حادث مريح أو سعيد أو حدث مرغوب فيه من الفرد بعد الاستجابة الغير المرغوبة ومن بين أساليب العقاب:

<sup>1</sup> بحري، منى يوسف وقطيشات، نازك. مدخل إلى تربية الطفل. عمان: دار صفاء، ٢٠٠٨، ص ص ١٨٣-١٨٥.

<sup>2</sup> الخطيب، جمال و الحديدي، منى ، التدخل المبكر في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر، ١٩٩٨، ص ٢٧٣.

<sup>3</sup> الخطيب، جمال. تعديل السلوك القوانين والإجراءات. عمان: دار الفكر، ١٩٨٧، ص ١٢٧.



- استخدام الأحداث المنفرة بعد الاستجابة الخاطئة يعاقب الفرد بتقديم شيء غير مرغوب فيه أو إحداث حدث مؤلم كالتوبيخ، التأنيب، الصدمة الكهربائية.
  - استبعاد الأحداث المرغوبة من خلال سحب ما يرغب به وما يحبه عقب السلوك الخاطئ وهو ما ينتج عنه نقص السلوك الغير مرغوب فيه ومن أساليبه الحرمان وثمان الاستجابة .
  - التصحيح الزائد أي الممارسة المكثفة للسلوك الصحيح<sup>1</sup>
- ٣٣-٤٥ الانطفاء :

التوقف عن تقديم التعزيز بعد الاستجابة وبالتالي نقص هذه الاستجابة مثال التوقف عن الانتباه عند حدوث الاستجابة غير المرغوب فيها والتي لظنت قد عززت من قبل بشكل غير مناسب في البيئة الطبيعية ويكون فعالا خاصة عند تعزيز السلوك المناقض.

- ٤٣-٤٥ **التعزيز الايجابي:** تقديم معززات عقب الاستجابة المرغوبة لتثبيت سلوك مرغوب فيه جديد أو تقوية حدوثه وتأخذ المعززات أشكالا منها الأطعمة والحلوى وهي تتأثر بنوع الطعام المستخدم لذلك يجب تحديد ما يفضل الفرد من أطعمة قبل تعزيز السلوك والتغذية الراجعة والاستحسان الاجتماعي (المدح، إبداء الاهتمام، تعبيرات الوجه كالابتسامة) واستخدام السلوكيات الأكثر احتمالية وفيش التعزيز<sup>2</sup>. ويعتبر التعزيز التفاضلي من أنجع أساليب التعزيز فاعلية في خفض السلوك العدواني من خلال تعزيز السلوكات الاجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكات الاجتماعية الغير مرغوب فيها<sup>3</sup>.
- ٥٣-٤٥ التعزيز السلبي:

من الأساليب الفعالة لتعديل السلوك و هناك فرق بين التعزيز السلبي و العقاب فالأول يقوي العلاقة بين المثير والاستجابة في حين العقاب يضعف هذه العلاقة و التعزيز السلبي يمكن ان يقدم قبل أو بعد حدوث الاستجابة في حين العقاب يحدث بعد الاستجابة الخاطئة فقط.

للتعزيز السلبي أهمية كبيرة في حياتنا اليومية و الحفاظ على سلامتها و يعمل على تقوية العلاقة بين المثير و الاستجابة إذا ما استخدم في الوقت المناسب<sup>4</sup>

#### التعريفات الإجرائية:

**السلوك العدواني:** هو سلوك غير مقبول اجتماعيا يمكن ملاحظته وقياسه ويظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي وتتوفر فيه الاستمرارية والتكرار ويهدف إلى إلحاق الأذى بالذات وبالآخرين أو بالمتلكات كما يعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس السلوك العدواني لعبد الكريم العميرة<sup>1</sup> (١٩٩).

<sup>1</sup> الشناوي، محمد محروس، التخلف العقلي الأسباب التشخيص البرامج . القاهرة: دار غريب، ١٩٩٨، ص ٤٤٩-٤٥٢.

<sup>2</sup> الشناوي، محمد محروس ، مرجع سابق، ١٩٩٨، ص ص ٤٤١-٤٤٦.

<sup>3</sup> يحيى، حولة أحمد، الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠، ص ١٩١.

<sup>4</sup> الروسان، فاروق ، تعديل وبناء السلوك الانساني. ط٣. عمان: دار الفكر. ٢٠١٢، ص ص ١١٩-١٢٥.

### البرنامج الإرشادي:

يعرفه زهران<sup>١</sup> (١٩٩) بأنه "برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم الجماعة أو المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق لتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها".

يعرف إجرائياً بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية وتربوية، يستند إلى مبادئ وفنيات النظرية السلوكية، يضم مجموعة من الإجراءات والأنشطة الإرشادية المعتمدة على رواية القصة والتقليل من ساعات مشاهدة التلفزيون بهدف خفض السلوك العدواني لدى الأطفال وتعديل سلوكهم.

رواية القصة: هي عبارة عن حكاية تروى للطفل تتضمن أهداف سلوكية من أجل إكسابه السلوك السوي والمقبول اجتماعياً ومحو السلوك الغير مرغوب فيه تتضمن جوانب تربوية وأخلاقية وتروحية وعلاجية واجتماعية .

تخفيض عدد ساعات مشاهدة التلفزيون: يقصد به التقليل من ساعات مشاهدة البرامج التلفزيونية ذات الطابع العنيف والعدواني في المعدل اليومي وتعويضها بأنشطة أخرى محببة لدى الطفل.

### ٦- إجراءات البحث:

منهج الدراسة: استخدم المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وذلك باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع التطبيق القبلي والبعدي.

### العينة:

تتكون عينة البحث من ١٦ طفل تم اختيارهم بطريقة قصدية ممن كانت درجاتهم على مقياس السلوك العدواني أعلى من ٢٠ درجة تتراوح أعمارهم بين (٨٦) سنوات عددهم ١٦ طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة عدد أفرادها (٨) والأخرى تجريبية عدد أفرادها (٨) وتمت مجانسة أفراد المجموعتين من حيث العمر ودرجة السلوك العدواني.

### ٧- أدوات الدراسة :

- مقياس السلوك العدواني للأطفال لأحمد عبد الكريم العمارة<sup>١</sup> (١٩٩).
- البرنامج الإرشادي القائم على رواية القصة وتخفيض ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني للطفل.

### متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: برنامج إرشادي قائم على رواية القصة وتخفيض ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال.

المتغير التابع: السلوك العدواني المقاس من خلال مقياس السلوك العدواني.

### البرنامج الإرشادي:

<sup>١</sup> زهران ،حامد عبد السلام، التوجيه والإرشاد النفسي، ط٣. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢. ص ١١.

قام الباحثين بالإعداد للبرنامج بعد الاطلاع على البرامج والدراسات والأطر النظرية السابقة التي تناولت بناء البرامج العلاجية والتدريبية والإرشادية والسلوكية المختلفة. وذلك باستخدام فنيات و مبادئ المنحني السلوكي وقد اعتمد البرنامج على رواية القصة وتخفيض ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال والتعزيز الإيجابي وذلك بهدف تعزيز السلوكيات الايجابية و خفض من السلوكيات غير المرغوب فيها بالخصوص العدوانية وكذا الاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي لإكساب الطفل السلوك المرغوب وتم تنفيذ البرنامج من خلال رواية القصة وتخفيض ساعات مشاهدة التلفزيون.

#### أهمية البرنامج:

- يسهم البرنامج في مساعدة هؤلاء الأطفال على التفاعل الجيد والتواصل مع الآخرين وزيادة المحصول اللغوي لديهم مما يؤدي إلى خفض السلوك العدواني.
- تحديد اثر رواية القصة في تعلم الطفل واكتسابه للسلوك المرغوب فيه ودور التخفيض من ساعات مشاهدة التلفزيون في الكف عن تقليد السلوكات الغير مرغوب فيها المهارات لدى الأطفال.
- تظهر أهمية البرنامج من طبيعة الفئة المستهدفة فيه وهم فئة الأطفال.

#### الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على رواية القصة وتخفيض ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال.

كما يهدف إلى توفير وسيلة لخفض السلوك العدواني، وزيادة التواصل مع الأقران باعتبار هذه المشكلة السلوكية تحول دون تواصل الأطفال مع بعضهم البعض، وبالتالي تحسين العلاقات الاجتماعية، وتنمية روح الجماعة والتفاعل مع الآخرين، بالإضافة إلى تحسين المستوى اللفظي والحصيل اللغوي للطفل من خلال رواية القصص.

#### مدة البرنامج :

يستغرق البرنامج ٤ أسابيع بمجموع ١٦ جلسة إرشادية بواقع ٤ جلسات بالأسبوع.

#### مضمون جلسات البرنامج:

تضمنت الجلسات الستة عشرة مجموعة من القصص الهادفة والتربوية والمسلية، والتي تهدف في مجملها إلى تنمية روح الجماعة، التعاون، تعلم الاحترام والتقدير للكبير والأقران والوالدين، كذلك مضمون القصص يسعى إلى توضيح وبيان عاقبة السلوكات العدوانية الصادرة عن شخصيات القصة ومآلها وسوء عاقبتها كقصة النملة والصرصور، قصة ليلى والذئب، قصة التلميذ المطيع وغيرها من القصص التي تنمي روح التعاون، إطاعة الوالدين والأوامر، مساعدة الآخرين، الجد والمثابرة، وتكسب الطفل جملة من السلوكات المرغوب فيها التي تزيد من تواصله مع الآخرين، وتسهل تعامله معهم، وبالتالي تعديل السلوك العدواني الناتج عن نقص في التواصل، بالإضافة إلى قصص أخرى توضح النتائج السلبية للسلوكات العدوانية والغير مرغوبة فيها والعقاب الذي يتحصل عليه الطفل بعد ممارسته لها.

كما يعتمد البرنامج على التقليل من ساعات مشاهدة التلفزيون، وخاصة البرامج التي يضم محتواها مشاهد عدوانية واستخدام العنف والأسلحة، والتي يقوم الطفل بتقليدها وتعويضها بأنشطة أخرى كالرسم واللعب بالدمى أو مع الأصدقاء أو ممارسة نشاط محب للطفل ومن الأساليب التي اعتمدها الباحثان في تطبيق البرنامج الإرشادي هي :

التعزيز الايجابي ولكي يكون ذو فعالية يعطى مباشرة بعد القيام بالسلوك المرغوب فيه كمساعدة الأم وسماع كلامها وإطاعة الأوامر الموجهة إليه وفي حالة الامتناع عن السلوك الغير مرغوب فيه كالامتناع عن مشاهدة برامج الأطفال العنيفة وكذلك في الوقت الذي يظهر فيه تحسن في الأداء أو السلوك المرغوب فيه ومن بين المعززات المستخدمة : الأطعمة والحلوى استخدام كلمات الاستحسان والشكر والابتسامه وتقديم المعززات المادية كالهدايا والنقود أو مكافئته بالقيام بنزهة وممارسة الهوايات المفضلة لديه.

#### ٨- عرض وتحليل النتائج:

#### ١٨ نتائج فرضية البحث الأولى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير السلوك العدواني.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار "ت" T- test والجدول رقم (٠) يوضح ذلك:

جدول رقم (٠): يوضح دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعديل السلوك العدواني لأطفال المجموعة التجريبية

| المجموعة                              | (ن) | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة   |
|---------------------------------------|-----|---------|-------------------|----------|-----------------|
| المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج | ٨   | ٢٣.٣    | ١٧.٩              | ٣.٥      | دالة عند (٠.٠٥) |
| المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج | ٨   | ١٩      | ٦                 |          |                 |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس السلوك العدواني، وذلك لصالح القياس القبلي، حيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي بلغ (٢٣.٩)، في حين أنخفض متوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي إلى (١٩)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٣.٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٨) عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧) وهي دالة إحصائياً وهو ما يعني فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني، مما يشير إلى تحقق صحة هذا الفرض.

#### ٢٨ نتائج فرضية البحث الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقدير السلوك العدواني.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) T- test والجدول رقم (٠٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٠٢) يوضح دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعديل السلوك العدواني لأطفال المجموعة الضابطة

| المجموعة                            | (ن) | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة       |
|-------------------------------------|-----|---------|-------------------|----------|---------------------|
| المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج | ٨   | ٢٣.٧    | ١٦.٤              | ٠.١      | غير دالة عند (٠.٠٥) |
| المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج | ٨   | ٢٤      | ١٨                |          |                     |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٠٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الأفراد في كل من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١) عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) وهي أكبر من (ت) الجدولية (١.٨) وهي غير دالة إحصائياً.

### ٣.٨ نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس تقدير السلوك العدواني.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) T- test والجدول رقم (٠٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٠٣) يوضح دلالة الفروق للاختبار البعدي في تعديل السلوك العدواني لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة

| المجموعة                              | (ن) | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة   |
|---------------------------------------|-----|---------|-------------------|----------|-----------------|
| المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج | ٨   | ١٩      | ٦                 | ٢.٧      | دالة عند (٠.٠٥) |
| المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج   | ٨   | ٢٤      | ١٨                |          |                 |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٠٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك لصالح المجموعة الضابطة حيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (١) قد انخفض عن متوسط المجموعة الضابطة (٢) بعد تنفيذ البرنامج الإرشادي وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.١) مما يشير إلى تحقق صحة هذا الفرض.

### -مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل وذلك من خلال انخفاض مستوى السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي أي من خلال نتائج القياس البعدي بعد نهاية البرنامج الإرشادي بالمقارنة مع مستوى السلوك العدواني قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (القياس القبلي)، وهذه النتائج تشير إلى كفاءة وفاعلية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى السلوك العدواني ونتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت خفض درجة السلوك العدواني وتعديل السلوك لدى فئات متعددة كفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وفئة الأحداث والأطفال التوحديين وغيرهم ومع فئات عمرية مختلفة من أطفال ومراهقين وشباب ومن بين تلك الدراسات التي أثبتت دور أساليب تعديل السلوك المختلفة من تعزيز ونمذجة مباشرة وغير مباشرة (كالقصص والأفلام) في خفض السلوك العدواني:

دراسة فواز عبد العزيز<sup>(٢٠٩)</sup> التي تناولت فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي والعزل في تعديل السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعوقين عقليا وكذلك دراسة سعد بن عبد الرحمن سعد الشهريري<sup>(٢٠٩)</sup> بعنوان "اثر برنامج تدريبي قائم على اللعب بالتشكيل في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا" ودراسة سعد بن محمد بن سعد آل رشود<sup>(٢٠٩)</sup> بعنوان فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ودراسة أميرة طه بخش<sup>(١٩٩)</sup> التي هدفت إلى دراسة فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين ودراسة لنفس الباحث بحث بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم" ودراسة عايذة شعبان صالح وأنور محمود البنا<sup>(٢٠٩)</sup> تحت عنوان " فعالية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم " كما تتفق أيضا نتائج هذه الدراسة فيما يخص دور رواية القصة وتنمية القدرات اللغوية في تعديل السلوك العدواني وزيادة التواصل والتفاعل الاجتماعي دراسة جمال عبد الناصر سليمان عبد الباقي الجندي<sup>(٢٠٩)</sup> بعنوان فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارة الاستخدام الاجتماعي للغة وأثره على سلوك إيذاء الذات لدى المراهقين المعاقين عقليا " ودراسة زياد احمد بدوي<sup>(٢٠٩)</sup> التي أثبتت الدور الفعال لرواية القصة من خلال الدراسة التي قام بها الموسومة بفاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعليم ودراسة أسماء سعيد عبد العزيز احمد<sup>(٢٠٩)</sup> "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتعددة في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة المعاقين عقليا القابلين للتعليم. أيضا دراسات عدة أثبتت دور أسلوب اللعب في خفض السلوك العدواني منها دراسة بيرفان عبد الله محمد سعيد المفتي<sup>(٢٠٩)</sup> بعنوان فعالية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة كما أن للأنشطة الفنية اثر في خفض السلوك العدواني وهذا ما أثبتته نتائج دراسة فالتينا وديع سلامة الصايغ<sup>(٢٠٩)</sup> تحت عنوان فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة ودراسة هانيا الشنواني<sup>(١٤٢ هـ)</sup> حول فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة للتقليل من درجات السلوك العدواني والخجل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال من الفئة العمرية<sup>(٦٩)</sup> سنوات بمدينة الرياض كما أن من النتائج المتوصل إليها اثر خفض ساعات مشاهدة التلفزيون في تعديل السلوك العدواني ذلك لما له من اثر على الطفل من خلال التقليد وعليه فان تقليل تعريض الطفل للتلفزيون وبالخصوص للبرامج والأفلام ذات الطابع العدواني والعنيف والتي تبث مشاهد عراك واستخدام للأسلحة والضرب وغيرها من مظاهر السلوك العدواني وبالتالي فان تقليل من التعرض لهذه المشاهد وتعويبها بأنشطة أخرى مفيدة للطفل تحد من شدة السلوك العدواني وتساهم بشكل كبير في تعديل سلوكه

وإكسابه سلوكات جديدة مقبولة اجتماعيا وهذه النتائج تتفق مع الدراسة التي أجراها مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت<sup>١</sup> (١٩٩) والتي توصلت وجود ارتباط إيجابي بين السلوك العدواني ومشاهدة أفلام العنف ودراسة علي سعد علي اله طيلة ٢٠٠٩ بعنوان "تأثير برامج القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الأحداث ( عادات المشاهدة وأنماطها ). دراسة أخرى لنايف الشبول<sup>٢</sup> (٢٠١٠) تحت عنوان " اثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال".

ويفسر الباحثان هذه النتائج في إطار الاعتماد على البرنامج الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة والذي يستند على رواية القصة وتخفيض عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ، كما تفسر النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تنوع الأساليب التي اتبعها البرنامج الإرشادي في إدارة الجلسات الإرشادية ، فقد اعتمد البرنامج الإرشادي على فنيات معرفية وسلوكية، فمن الفنيات المعرفية التي اعتمدها البرنامج فنيات كالحوار والمناقشة والتعزيز.

كما يفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء السمة الهامة من سمات الشخصية السوية وهو أن الفرد يعدل من سلوكه دائما بناء على الخبرات التي تمر به، فهو يغير ويعدل من سلوكه حسب ما تعلمه من المواقف السابقة ، وبشكل خاص المواقف ذات العلاقة بالموقف الذي يقف فيه ، فكل موقف يمر به يضيف له مجموعة من الخبرات الجديدة مما يجعله قادر على مواجهة المواقف التالية<sup>٣</sup>:

يفسر الباحثان ثبات مستوى السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي نتيجة عدم تلقيهم البرنامج الإرشادي، واستمرار الوسط الأسري بالشكل السابق للطفل وعدم إحداث أي جوانب تغير في ذلك الوسط.

ساهمت فنية النمذجة في مساعدة أعضاء المجموعة الإرشادية على محاكاة نماذج السلوك السوي والتي تتسم بالقبول ومحاولة التخلص من النماذج السلوكية غير السوية من خلال النمذجة الغير مباشرة لنموذج سلوكي كرواية القصة أو نموذج كتابي وهنا يشير عقل<sup>٤</sup> " إلى أن النمذجة تستخدم في بناء السلوكيات المرغوبة ، وتعديل السلوكيات الرديئة وتظهر النمذجة كأسلوب لتعديل السلوك في ابسط صورة في مدارسنا ، فإذا أردنا أن نعلم طالبا الانضباط الصفي ، أو النظافة أو المشاركة أو القيام بالواجبات عمدنا إلى نقله إلى جانب طالب مجد، ومحبه له ، يعتبره نموذجا له ، فيلاحظه ويقتدي به ، ويتعلم منه السلوكيات المرغوبة".

كما ساعدت فنية التعزيز على مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على ضبط سلوكهم ، وزيادة تعلمهم للسلوكيات المرغوبة، فالتعزيز أداة فعالة لتقوية العلاقة الرابطة بين المثير والاستجابة وهو يزيد من تكرار حدوث السلوك وقلته تؤدي إلى انطفاء السلوك وكلما كان الوقت قصيرا بين الاستجابة والتعزيز كلما زادت فاعليته في تثبيت الاستجابة<sup>٥</sup> وهنا يذكر زهران أن سكينر Skinner أكد على أنه من الأفضل والأكثر فاعلية تعزيز التعليم الصحيح بإثابته أكثر من العقاب على التعلم غير الصحيح<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> كفاي علاء الدين. الصحة النفسية والإرشاد النفسي. الرياض: دار النشر الدولي. ٢٠٠٣، ص ٢٥.

<sup>٢</sup> عقل، محمود عطا. الإرشاد النفسي والتربوي. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص ٣١٤.

<sup>٣</sup> العزة، سعيد حسني وعبد الهادي، جودت عزت. نظريات الارشاد والعلاج النفسي. عمان: دار الثقافة للنشر، ١٩٩٩، ص ٧٨.

<sup>٤</sup> زهران حامد عبد السلام، ٢٠٠٢، مرجع سابق ص ١٠٤.



### قائمة المراجع:

- ١- ابراهيم ، عبد الستار، العلاج السلوكي للطفل. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٦.
- ٢- الخطيب ، جما، تعديل السلوك القوانين والاجراءات. عمان: دار الفكر، ١٩٨٧.
- ٣- الخطيب، جمال و الحديدي، منى، التدخل المبكر في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر، ١٩٩٩.
- ٤- الدايري ، صالح حسن، علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة. عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٠.
- ٥- الروسان، فاروق، تعديل وبناء السلوك الانساني. ط٣. عمان: دار الفكر، ٢٠٠١.
- ٦- الزغلول ، عبدالرحمن، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٠.
- ٧- الشناوي، محمد محروس، التخلف العقلي الاسباب التشخيص البرامج. القاهرة: دار غريب، ١٩٩٩.
- ٨- العزة ، سعيد حسني وعبد الهادي ، جودت عزت، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: دار الثقافة للنشر، ١٩٩٩.
- ٩- العقاد ، عصام عبد اللطيف، سيكولوجية العدوانية وترويضها. القاهرة: دار غريب للطباعة، ٢٠٠٠.
- ١٠- العميرة ، محمد حسن، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية ط٢. عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٠.
- ١١- المفتي ، بيرفان عبد الله محمد سعيد ، فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة. مجلة التربية الرياضية ١١ (٤) ٣٠٥-٣١٠، ٢٠٠٠.
- ١٢- بحري ، منى يوسف وقطيشات ، نازك، مدخل الى تربية الطفل. عمان: دار صفاء، ٢٠٠٠.
- ١٣- بخش ، اميرة طه. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال التوحديين، ١٩٩٩.
- ١٤- بدوي ، زياد احمد. فاعلية برنامج ارشادي قائم على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية. غزة، ٢٠٠٠.
- ١٥- خالد ، عزالدين. السلوك العدواني عند الاطفال. عمان: دار اسامة للنشر، ٢٠٠١.
- ١٦- زهران ، حامد عبد السلام. التوجيه والإرشاد النفسي. ط٣. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠.
- ١٧- زيادة، احمد رشيد عبد الرحيم، العنف المدرسي ، عمان: الوراق للنشر، ٢٠٠٠.
- ١٨- سري ، اجلال محمد. الامراض النفسية الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠.
- ١٩- عبد الرحمن ، محمد السيد وحسن ، منى خليفة علي. تدريب الاطفال ذوي الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- ٢٠- عقل ، محمود عطا. الإرشاد النفسي والتربوي. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- ٢١- فاورق ، مصطفى اسامة. مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الاسباب التشخيص العلاج. عمان: دار المسيرة، ٢٠٠١.
- ٢٢- قنديل ، محمد متولي و بدوي ، رمضان مسعد. مهارات التواصل بين البيت والمدرسة. عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠.
- ٢٣- كباره ، اسامة ظافر. برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للطفل. بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٠.
- ٢٤- كفاقي علاء الدين. الصحة النفسية والإرشاد النفسي. الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٠.





٢٥- محمد ،هناة أحمد،العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأمهات البديلات بالمؤسسات الإيوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال. مجلة كلية الآداب جامعة حلوان..٣٣ (٤١) :٣٠٠٠ .

٢٦- يحيى ،خولة أحمد،الاضطرابات السلوكية والانفعالية.عمان:دار الفكر؛ ٢٠٠٠ .

27- berros, J. B. (2008). Mon enfant et la télévision. (P. Couderchon, Trad.) Bruxelles: de boeck.

28- debarbieux, e. (2008). les dix commandements contre la violence à l'école. paris: odile jacob

29- Fourquet, D. C.-p. (2003). La télévision et ses influences. Bruxelles: de boeck

30- Lacroix, J.-M. (1997). violence et télévision. paris: presses de la sorbonne nouvelle

31- Lekeu, R & all (2004).l'agressivité chez les personnes âgées. Bruxelles : Kluwer.

32- Tremblay, r., Hartup, w., & Archer, j. (2005). developemental origins of aggression. new york: the guilford press

## الملاحق

## مقياس السلوك العدواني

بين يديك أخي المعلم/المعلمة مقياس به بعض الأنماط السلوكية العدوانية يرجى منك المساعدة في التعرف على الأطفال الذين يظهرون مثل هذه الأنماط وذلك بالاستعانة بالقائمة المرفقة.

حاول من فضلك أن تكون دقيقا في إجابتك وان تحدد مدى انطباق كل عبارة على الطفل وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة في الخانة التي ترى أنها هي الأكثر انطباقا عليه كما نرجو ألا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة. الرجاء تقييم كل طفل في الصف وحده علما أن البيانات التي ستقدمها تستخدم لأغراض الإرشاد فقط ويتم المحافظة على سريتها.

نشكر لكم حسن تعاونكم.

|       |         |                |
|-------|---------|----------------|
| الاسم | الجنس   | التخصص         |
| السن  | المدرسة | السنة الدراسية |

| م  | العبرة   | لا يحدث | أحيانا يحدث | يحدث باستمرار |
|----|--|---------|-------------|---------------|
| ١  | يسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة.                          |         |             |               |
| ٢  | يبصق على الآخرين.  |         |             |               |
| ٣  | يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين.                                  |         |             |               |
| ٤  | يشد شعر الآخرين أو آذانهم.                                     |         |             |               |
| ٥  | يعض الآخرين.   |         |             |               |
| ٦  | يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين.                                  |         |             |               |
| ٧  | يرمي الأشياء على الآخرين.                                      |         |             |               |
| ٨  | يحاول خنق الآخرين.   |         |             |               |
| ٩  | يستعمل أشياء حادة ضد الآخرين.                                  |         |             |               |
| ١٠ | يمزق أو يشد أو يمزغ ملابسهم.                                   |         |             |               |
| ١١ | يلوث ممتلكاته.   |         |             |               |
| ١٢ | يمزق دفاتره أو كتبه أو أي ممتلكات أخرى.                        |         |             |               |
| ١٣ | يمزق دفاتر أو كتب أو أي ممتلكات للآخرين.                       |         |             |               |
| ١٤ | يمزق أو يشد أو يمزغ ملابس الآخرين.                             |         |             |               |
| ١٥ | يلوث ملابس الآخرين.  |         |             |               |
| ١٦ | يمزق المجالات واللتب أو أي ممتلكات عامة أخرى.                  |         |             |               |
| ١٧ | يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث كضربه أو رميه على الأرض أو كسره. |         |             |               |
| ١٨ | يكسر النوافذ.  |         |             |               |
| ١٩ | يبكي ويصرخ.  |         |             |               |
| ٢٠ | يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح.                            |         |             |               |
| ٢١ | يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ.                              |         |             |               |
| ٢٢ | يضرب بقديه أو يغلق الأبواب بعنف.                               |         |             |               |
| ٢٣ | يقوم بأشياء أخرى (حدها).                                       |         |             |               |

طريقة التصحيح وتفسير النتائج:

- عدد فقرات المقياس (٢٣) فقرة.
- الأوزان:
  - لا يحدث أبدا (صفر).
  - يحدث أحيانا (١).
  - يحدث دائما (٢).
- الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (صفر إلى ٤٦).
- اعتبرت العلامة (٢) فما فوق مستوى عال من العدوانية.

